

النفس الطيبة والخبيثة 4|2 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

فان وقع في حين غفلة تطيب وتظهر بسرعة توبة نصوحا الى الله الواحد القهار فلا يبقى من درنه شيء فلا يعلق شيء من الاوساخ والقبائح بنفسه. لكن الكافر والعياذ بالله حينما يتوفق - 00:00:00

الله يرسل اليه هذين الملائكة فيقولان ايتها النفس الخبيثة اخرجي من الجسد الخبيث فقال عليه الصلاة والسلام في السياق فتخرج كانت نجيفة وجدتها احدكم بانفه قط للعكس تماما تخرج هذه النفس بحال الريحة دياں الجيفة المجبوبة النتنة اخبت رائحة كيمكن - 00:00:20

تختظر فبالك او توقع على انفك في حياتك في اي مرة وقعت تكون نفس هذا الكافر او هذا العاصي المغرق في الذنوب اخبت من تلك الجيفة. هادي النفس اما البدن راه كيبي في التراب. النفس حينما تفارق البدن - 00:00:50

طولوا البدن الى التراب يأكله الدود ويقى تبقى النفس بعد ذلك برائحة طيبة ان كانت من اهل الایمان او برائحة من خبيثة ان كانت من اهل الكفر والفسق والعصيان. وفي السماء وفي ارجاء السماء ملائكة - 00:01:10

تقولون سبحان الله لقد جاء من الأرض اليوم جيفة خبيثة ونسمة او نسمة خبيثة فلا تستفتح له ابواب السماء. ويضيق عليه في قبره فالحالة الاولى هي حالة المؤمن بما لتلك النفس من - 00:01:30

رائحة طيبة لما كتصعد بها الملائكة الى السماء تستبشر الملائكة حراس السماء على الابواب تستبشر خيرا بما وجدت من ريح طيبة ريح الایمان التي تفيض بها هذه النفس الصاعدة الى بارئها. فيؤذن لها بفتح الابواب فتصعد هذه الريح عبر - 00:01:50

اخواتي السبع حتى تسجد بين يدي بارئها. كما ورد في سياق اخر من الحديث. بينما النفس الخبيثة التي خبشت وطلحت ونلت ونلت وجيفت باعمالها الطالحة لا تفتح لها ابواب السماء وترجع الى القبر - 00:02:10

ويضيق عليه في قبره نعوذ بالله كما ورد في الحديث الصحيح. والحديث اورده الامام احمد في مسنده والامام النسائي في سننه والامام ابن حبان ايضا والطبراني والحاكم كلهم يرويه لصيغ شتى متقاربة لكن في مجلمه - 00:02:30

صحيح الاسناد صححه قبل ذلك الامام الهيثمي في مجمع الزوائد ومتآخرون من اهل الحديث اصحاب الصناعة اذا النفس الانسانية تحمل من رائحة العمل طيبا او خبشا ولهذا وجب ان نفهم ان الحرام لماندiero او عملوه يعني واحد الفعل زائل دايز لا ابدا

صحيح ان الفعل ملي كديرو يعني في الخير او الشر يعني ينقطع راك فواحد العمل - 00:03:20

كتكملي انتهى العمل. كيولي ماضي ما كيبيقاش. هذا في الظاهر في الحس. هذا بالمقاييس الجسمانية. المادية. التي ترجع الى قياسي العين او الأذن او الأنف او الحاسة فالفعل او بالحواس ينقطع لكن في عالم الروح لا ينقطع - 00:03:40

تلك صفة اتصف بها انت في نفسك انت لا ترى ذلك لكن الله يرى ذلك والملائكة ستبصر ذلك منك فهذه نفس طيبة طاهرة تبدو شفافة للملائكة وتلك نفس خبيثة طالحة - 00:04:00

تبدو كذلك قائمة للملائكة فتنفر منها وتحل بها الشياطين والعياذ بالله. ولهذا بهاد الميزان هدا نفهم كتيرا من الآيات ومن الاحاديث النبوية لي تأكد لينا بلي راه النفس الانسانية كتأثر بالاعمال - 00:04:20

تأثروا بالاعمال الصالحة صلاحا وطيبا وجمالا ونورا. وتأثروا بالاعمال الطالحة خبشا ورائحة كريهة نتنة لما قال الله عز وجل في حق المشركين ان المشركين نجس ان المشركين نجس فهاد كثير من علماء التفسير حملوها على النجاسة المعنوية وهو الحق ان شاء الله.

يمكن يكون نجس ممكناً أن يتظاهر يعني الطهارة الحسية إنما تلحق بالبدن أما الطهارة المعنوية بالمعنى الروحي للكلمة لا بالمعنى الفقهي الاصطلاحي فأنما تكون بالنفس لا بالبدن والمقابل ديار هاد ديار هاد الاية باش تفهم على وجهه - 00:05:10

الصحيح حديث أبي هريرة الذي قال فيه رسول الله عليه الصلاة والسلام إن المؤمن لا ينجس واحد المرة أبو هريرة رضي الله عنه كان على جنابة كان جنب ولما يغتسل بعد ما زال ما اغتسل شاي من الجنابة - 00:05:30

فكان ماراً ببعض أزقة المدينة فرأى رسول الله عليه الصلاة والسلام مقبلاً فتنحى عنه أبو هريرة خارج من الدار دياره أو شاف النبي صلى الله عليه وسلم جاي أو صادف أن أبا هريرة كان على جنابة فلما شاف النبي صلى الله عليه وسلم جاي مدرق عليه - 00:05:50 وهرب منه باش ميتلاقاش معاه ويسلمش عليه وهو على جنابة فلما ادركه النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك سأله عن ذلك قال لما تتحيت أذ رأيتنى؟ قال يا رسول الله كنت على جنابة فكرهت ان اصافقك انا كنت على جنابة - 00:06:10

باش نتلاقا بيك او ندير ايدي فيدك. شنو قال لو النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان المؤمن لا ينجس المؤمن ما كيتنجسشاي مع ان الجنابة نجاسة يعني جنابة وجب ان نغتسل منها. ماذا يقصد عليه الصلاة والسلام؟ يعني ان النفس ديار المؤمن طاهرة - 00:06:30 الطاهرة نفس المؤمن والبدن وشيء اخر ومقاييس البدن والتطهير ديار البدن كاين الأدوات ديار تطهير البدن من مياه الوضوء والاغتسال وما شابه ذلك من سائر وانواع ازالة النجاسة والجنابات. اما النفس المؤمنة - 00:06:50

فأنما تظاهر بشيء اخر تظاهر بالاعمال الصالحة بالعبادات بترك المنكرات في المحرمات والنفس ديار المؤمن لا تنجز لها؟ لأنه يتظاهر بالصلوات بالوضوء الاعمال الصالحة بالتوبه النصوح لتجديد التوبه وباعمال البر يومياً بذكر الله بتلاوة القرآن بسائر اعمال الخير - 00:07:10

تتطهر نفسه ولذلك ديم المؤمن نقي النفس دياره ديم رائحتها زكية طيبة تستجلب ملائكة الخير ان المؤمن لا ينجس بينما الجهة الأخرى ان المشركين نجس وعلى هذا كثير من النصوص في كتاب - 00:07:40 الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. حديث ايضاً المتعلق بواسخ القلوب ان العبد اذا اخطأ الخطيئة تنكث في قلبه نكتة سوداء تعرض الخطايا على القلوب عرض الحصير عود اذن عوداً فايما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء. يعني الانسان لما يقترف الخطيئة ملي كيتشريها القلب - 00:08:00

ديار العبد اي انه يقبلها ولا يتوب منها كتحط لو واحد النقطة كحلاة ما المقصود؟ انما نقصدو ها هنا القلب بمعنى النفس الانسانية. ماشي العضلة التي تضخ الدم. بل النفس - 00:08:30